

يا رسول الله اذ اكلت وذهب مالي قال فانزل الله عز وجل
ان الذين يشتركون بهم الله وابياضهم ثناء قليلا اولئك الاخلاق
لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكهم
ولهم عذاب عظيم الية رواه البخاري وفي رواية عن عبد الله بن
ابى ابي رجلي اقام سلعة في السوق فخذ اعطى فيها ما لم يعطيه
ليؤخ فيهما رجل من المسلمين فقوله ان الذين يشتركون بهم الله
وايما لهم ثناء قليلا الية **وقال** الكلبي تركت في ناس من اليهود
اولى فاقة فاصابتهم سنة فافترقوا الكعب بن الاشرف بالمدينة قال
فسالهم كعب هل تعلمون ان هذا الرجل رسول الله في كتابكم قالوا
نعم وما تعلمه انت قال لا والوا ولان شهد انه عبد الله ورسوله قال
قال لهم لقد جرتكم اسخير الكبر الفد قدمت على وانا اريد ان ابركم
والسوا عبادكم فخرتكم وحرمت عبادكم قالوا فانه شبه لنا فتري حتى
نلقاه فانظروا فكتبوا وصفته سوا صفته ثم اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فكلوه وسابوه ثم رجعوا الى كعب بن الاشرف وقالوا
لقد كنا نرى ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دابناه اذ هو ليس
بالتفت النبي لثنا ووجدنا نعتنا مما لنا للذي عندنا واخرجوا
التي كتبوه قال فنظر اليها كعب ففرح وما هم وانفق عليهم وانزل
الله تعالى هذه الية **وقال** عكرمة تركت في ابي رافع ولبا ابي
ابى الحنفوق وحبي بن اخطب وغيرهم من رواس اليهود كمنوا ما عهد
الله لهم في النوراة وستان محمد صلى الله عليه وسلم وبلوه وبينط
بايديهم وغيره وحلفوا انه من عند الله ليل يفتوهم الرشا والمائل الذي

كانوا

كانوا ياكلونهم انباغهم **قوله** تعالى ما كان لشرك ان يوتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون
الله ولكن كونوا ربانيين الية **وقال** الضحاك ومقاتل تركت
في نصارى حمران حين عمره واعيسى وقوله لبشر يعني عيسى
ان يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة يعني الاجمى **وقال** بن
عباس في رواية الكلبي وعطاء ان ابا رافع اليهودي والرئيس من
نصارى حمران قالوا يا محمد انزى يد ان نعدك ونخذك يا قالا
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاد الله ان يعبد غير الله وان امر
بعبادة غير الله ما بذلك بعثني ولا بذلك امرني قال
فاترك الله تعالى هذه الية **وقال** الحسن بلغني ان رجلا
قال يا رسول الله نسلم عليك كما يسلم بعضنا لبعض اوسجد
لك قال لا ينبغي ان يسجد لاحد من دون الله ولكن اكرموا
نبيكم واعرفوا الحق لا هله قال فانزل الله تعالى هذه
الية **قوله** تعالى افغير ذن الله يعفون وله اسلم من في السما
والارض طوعا وكرها والية ترجعوك **قال** بن عباس رضي
الله عنهما اختص اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما اختلفوا فيه من دين ابراهيم كل فرقة تزعم اننا اولاد بيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل الفريقين بري من دين
ابراهيم قال فغضبوا وقالوا والله ما ترضى بقضايك ولا
نلخذ بيدك قال فانزل الله تعالى افغير ذن الله يعفون
قوله تعالى كيف يعذبك الله فوما كفروا بعدا بالهفم وشهدوا

علي